

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4584 @ .

وأدركته ولم أسمع منه وأنشدنا عنه ابن أخته أبو بكر بن أبي علي بن أبي سالم الحلبي .
أخبرني أبو بكر بن أبي علي السمسار الحلبي أن خاله أبا القاسم هذا توفي منذ خمسة عشر
سنة وكان قوله ذلك لي في سنة خمس وعشرين وستمئة فتكون وفاته في حدود العشر والستمئة

أبو القاسم الشيطمي .

واسمه نصر بن خالد وكان شاعرا مجيدا وهو أحد معلمي سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان .
روى عنه أبو الفرج البغواء وقد ذكرنا في حرف النون بعض أخباره وشعره ولم نخل الكنى من
ذلك لشهرته بالكنية .

قرأت في كتاب أبي القاسم عبيد الله بن عبد الرحيم الذي وضعه في أخبار الشعراء قال حدثني
أبو نصر بن نباتة قال كان الشيطمي الشاعر أحد معلمي سيف الدولة وكان يتبسط عليه بدالة
التربية والصحة ولم يكن يجلس بحضرته غيره من أبناء جنسه وكان شيئا مبدنا لا يستطيع
الوقوف وكان سيف الدولة كثيرا ما يمازحه فأنشده يوما .
(والشيطمي إذا تنحج للقرى % حك أسته وتمثل الأمثالا) .

فضرب بيده على فخذه وقال ليس كذا علمك المعلم يا عزيز أبوه بهذا اللفظ غير معرب له
وكان سيف الدولة على ما حكى يكأيده بما يفعل مع المتنبي ويقصد مغايظته وينفذ إليه في
الليل من يدق عليه بابه ويزعجه بأن يقول له إني رسول الأمير إليك فإذا تكلف الخروج إليه
واستعلام ما حضر فيه قال له ألسن المتنبي فيقول لا ثم يعود عليه بالشتم وعلى من أنفذه
وعلى المتنبي الذي ذكره